

المحرر الوجيز

@ 420 @ وهو الصليب وله ! 2 2 ! والتشعب تفرق الجسم الواحد فرقا ثم نفى عنه تعالى محاسن الظل والضمير في ! 2 2 ! لجهنم وقرا عيسى بن عمر (بشار) بألف جمع شرارة وهي لغة تميم و (القصر) في قول ابن عباس وجماعة من المفسرين اسم نوع القصور وهو الا دورا لكبار مشيدة وقد شبهت العرب بها النوق ومن المعنى قول الأخطل .

(كانها برج رومي يشيده % لز بحص وآجر وجيار) + البسيط + .

وقال ابن عباس أيضا (القصر) خشب كان في الجاهلية يقطع من جزل الحطب من النخل وغيره على قدر الذراع وفوقه ودونه يستعد به للشتاء يسمى (القصر) واحدة قصرة وهو المراد في الآية وإنما سمي القصار لأنه يخطب بالقصرة وقال مجاهد (القصر) حزم الحطب .

وهذه قراءة الجمهور وقرا ابن عباس وابن جبير (القصر) جمع قصرة وهي اعناق النخل والابل وكذلك ايضا هي في الناس وقال ابن عباس جذور النخل وقرا ابن جبير ايضا والحسن (كالقصر) بكسر القاف وفتح الصاد وهي جمع قصرة كحلقة وحلق من الحديد واختلف الناس في (الجمالات) فقال جمهور من المفسرين هو جمع جمال على تصحيح البناء كرجال ورجالات وقال آخرون أراد ب (الصفر) السود وأنشد على ذلك بيت الأعشى .

(تلك خيلي منه وتلك ركابي % هن صفر اولادها كالزبيب) + الخفيف + .

وقال جمهور الناس بل (الصفر) الفاقعة لأنها أشبه بلون الشرر بالجمالات وقرا الحسن (صفر) بضم الصاد والفاء وقال ابن عباس وابن جبير (الجمالات) قلوس من السفن وهي حبالها العظام إذا جمعت مستديرة بعضها الى بعض جاء منها اجرام عظام وقال ابن عباس (الجمالات) قطع النحاس الكبار وكان اشتقاق هذه من اسم الجملة وقرا حمزة والكسائي وحفص عن عاصم (جمالة) بكسر الجيم لحقت التاء جمالا لتانيث الجمع فهي كحجر وحجارة وقرا ابن عباس وأبو عبد الرحمن والأعمش (جمالة) بضم الجيم وقرا باقي السبعة الجمهور و عمر بن الخطاب (جمالات) على ما تفسر بكسر الجيم وقرا ابن عباس ايضا وقتادة وابن جبير والحسن وأبو رجاء بخلاف عنهم (جمالات) بضم الجيم واختلف عن نافع وأبي جعفر وشيبة وكان ضم الجيم فيهما من الجملة لا من الجمل وكسرهما من الجمل لا من الجملة .

ولما ذكر تعالى المكذبين قال مخاطبا لمحمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! أي يوم القيامة اسكنتهم الهيبة وذل الكفر و ! 2 2 ! في موطن قاص بأنهم ! 2 2 ! فيه إذ قد نطق القرآن بنطقهم ربنا أخرجنا ربنا امتنا .

فهي مواطن .

و ! 2 2 ! مضاف الى قوله ! 2. ! 2

وقرأ الأعرج والأعمش وأبو حيوه (هذا يوم) بالنصب لما أضيف الى غير متمكن بناه فهي
فتحة بناء وهو في موضع رفع ويحتمل ان يكون طرفا وتكون الإشارة ب ! 2 2 ! الى رميها ! 2
2 ! وقوله ! 2 2 ! معطوف على ^ يؤذن ^ ولم ينصب في جواب النفي لتشابه رؤوس الآي
والوجهان جائزان وقوله تعالى ! 2 2 ! مخاطبة للكفار يومئذ .
و (الأولون) المشار اليهم قوم نوح وغيرهم